

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

قال أبو عبيدة : الأَبْهَمَانِ عند أهل البادية : السيل والجمل الهائج يتعوذ منهما وهما الأعميان وعند أهل الأمصار السيل والحريق .
والفرَّجان : سجستان وخراسان - قاله الأصمعي .
وقال أبو عبيدة : السَّند وخراسان .
والأَزْهران : الشمس والقمر .
والأَقْهَبان : الفيل والجاموس .
والمسجدان : مسجد مكة ومسجد المدينة والحَرَمَانِ مكة والمدينة والخافقان المشرق والمغرب لأن الليل والنهار يخفقان فيهما .
والمصْوران : الكوفة والبصرة وهما العراقان وقوله تعالى : (لَوْ لَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْفَرِيقَيْنِ لَكُنَّ عَظِيمٌ) يعني مكة والطائف والرَّسَدَانِ : دجلة والفرات وقال هشام بن عبد الملك لأهل العراق : رائدان لا يكذبان : دجلة والفرات .
والنَّسْران : النَّسْر الطائر والنَّسْر الواقع .
والسَّماكان : السَّماك الرامح والسَّماك الأعزل .
والخَرَاتان : نجمان .
والشَّعْرِيَّانِ الشَّعْرِيَّ العَبُور والشَّعْرِيَّ الغُصَّاء والذَّرَاعَانِ : نجمان .
والهَجْرَتَانِ هجرة إلى الحبشة وهجرة إلى المدينة .
ويقال : إنهم لفي الأهْوَينِ من الخصب وحسن الحال .
والمُحَلَّتَانِ : القدر والرَّحَى فإذا قيل المُحَلَّتَاتِ .
فهي القدر والرَّحَى والدلو والشَّفْرة والقَدَاحَةُ والفأس أي من كان عنده هذا حلٌّ حيث شاء وإلاَّ فلا بدَّ له من مجاورة الناس .
والأَبْتران : العبد والعر لقلة خيرهما .
ويقال : اشْوَ لنا من بَرِيمِيَّهَا من الكبد والسنام .
والحاشيتان : ابنُ المخاض وابنُ اللبن ويقال : أرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرض قد شبت حاشيتها .
والمصْرَدَانِ : عرقان مكتنفا اللسان .
والمصَدَّمتان : جانبا الجبين .
والناظران : عرقان في مجرى الدمع على الأنف من جانبيه .

والشَّانان : عرَّقان ينحدران من الرأس الحاجبين ثم العينين .

والقَّيْدان : موضع القيد من وَطَيْفَى يدي البعير .

ويقال : ((جاء ينفص مذْرويه) (إذا جاء يتوعد و ((جاء يضرب أزْدريه) (إذا جاء

فارغاً وكذلك أصدره والمذْروان : طرفا الإلْيَتَيْن .

والذَّاهقان : عظامان يَبْدُوان من ذي الحافر من مجرى الدمع .

والجبلان جبلا طييء : سلمى وأَجَأ .

ويقال للمرأة